

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ..

صاحب المعالي الفريق أول ركن عبدالرحمن بن صالح البنيان رئيس هيئة الأركان العامة
نائبا عن راعي الحفل صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي
العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

أصحاب السمو اصحاب الفضيلة اصحاب المعالي و السعادة ايها الحفل الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته و اهلا بكم جميعا ضيوفا ومشاركين في اعمال المؤتمر
العالمي الثاني لحلول القيادة و السيطرة, بشعار التحالف ضد الإرهاب: الاستراتيجيات و
القدرات.

اننا و في يوم من أيام وطننا العزيز بعز الله له و بما منحه من قيادة حكيمة و شعب طموح و
مقدرات مستدامة لنذكر و بمداد من الفخر ما تقوم به قيادتنا الرشيدة التي استطاعت في وقت
وجيز ان تحول انظار العالم اليها وهي تعيد رسم استراتيجية محاربة الإرهاب و الفكر
المتطرف من خلال قيادة تحالفات عالمية و اسلامية و عربية لتكون مركزا للحلول الاستراتيجية
و القدرات التقنية العالية .

تلك القيادة التي ابهرت العالم اجمع قي قمة تجمع قادة العالم الإسلامي في عاصمة السلام
لتقدم الإسلام النقي .. اسلام السلام و التالف .. اسلام الرحمة للبشرية جمعاء و للخلق عامة ()
وما ارسلناك الا رحمة للعالمين) .

ومما قاله خادم الحرمين الشريفين حفظه الله في تلك القمة:

"لقد عانت المملكة العربية السعودية طويلاً، وكانت هدفاً للإرهاب، لأنها مركز الإسلام وقبله
المسلمين، ولقد نجحنا والله الحمد في التصدي للأعمال الإرهابية وأحببنا محاولات إرهابية
كثيرة، وساعدنا الأصدقاء والأصدقاء في دول العالم في تجنب مخططات تستهدف نفس أمنهم
وتدمير استقرارهم" سلمان بن عبدالعزيز.

لقد سطرت المملكة أروع الأمثلة وارقى الاخلاقيات في التعامل بحزم مع الإرهاب ثم بادرت بمعالجة الفكر المتطرف بالحكمة و الموعظة الحسنة والحوار المنهجي. مستثمرة في الحاليين قدراتها التقنية والعسكرية وقبل ذلك وبعده موروثها الاخلاقي، فحق لنا ولكل عربي مسلم ان يفخر بهذه البلاد حما الله ترابها وأعلى شأنها نصرة وأماناً وأماناً للأمة .

صاحبَ المعالي ايها الحفل الكريم

إننا إذ نذكر ما تقوم به قواتنا في ميادين العز والشرف لنستشعر رسالة الجامعات نحو بناء قدرة معرفية من خلال امتلاك المعرفة و نقل التقنية و توطئتها في المجالات الاستراتيجية وخصوصا تلك المتعلقة بالأمن الوطني حين يكون الاعتماد على الذات بعد الله هو الخيار الرئيس و ربما الأوحد.

ان التحديات العسكرية والأمنية والمعلوماتية المتعلقة بالإرهاب و تداعياته في ازدياد كمي و عمق نوعي. و متعلقة بشكل مباشر بالأمن الوطني للدول. وتمثل تهديدا للبنية التحتية و مصادر و خطوط انتاج الطاقة و الموارد الحيوية فضلا عن العمليات المالية و الخدمات الالكترونية...مما يحتم وجود قدرة ذاتية مستدامة لأنظمة القيادة والسيطرة للتحالفات مبنية على شراكة بين القطاعات العملياتية التنفيذية والمراكز البحثية والصناعة

فالتحالف الاسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب ومركز الحرب الفكرية و مراكز محاربة الفكر المتطرف و التحالفات الدولية ضد الإرهاب... والتمارين الكبرى المشتركة.. كل ذلك يمثل تحديا حقيقيا لانظمة قيادة و سيطرة نوعية تعتمد على تحليل البيانات الضخمة وتكاملها و سرعة الوصول للمعلومات الاستخبارية و تبادلها, وبنية تحتية متقدمة للاتصالات .. و قدرة على بناء تلك المنظومات بوقت قصير وجعلها قابلة للتكيف تبعا لحجم العمليات وطبيعتها.

صاحبَ المعالي ايها الحفل الكريم

يأتي المؤتمر العالمي الثاني لحلول القيادة و السيطرة- التحالف ضد الإرهاب: الاستراتيجيات و القدرات لإتاحة الفرصة للمختصين والخبراء محلياً و عالمياً لتبادل الخبرات والرؤى حول بناء قدرة وطنية مستدامة من خلال نقل التقنية من مراكز الأبحاث وتوطين التقنيات العالمية المتقدمة في مجال القيادة والسيطرة.

ويتضمن المؤتمر 8 كلمات رئيسة و 4 حلقات نقاش يقدمها أكثر من 30 عالماً وخبيراً عالمياً تغطي محاور اساسية نحو بناء قدرة استراتيجية لتلك التحالفات مثل:

- تجارب التحالفات العالمية في بناء أنظمة واستراتيجيات القيادة و السيطرة
- تكامل أنظمة البيانات الضخمة وانظمة القيادة والسيطرة لدعم التحالف ضد الارهاب
- انترنت الأشياء و حماية أنظمة البنية التحتية الحيوية بتمكين أنظمة القيادة والسيطرة
- حلول القيادة والسيطرة لمكافحة الإرهاب السيبراني وإدارة الازمات
- الإرهاب التكنو اجتماعي وتعزيز القدرات الوطنية لأنظمة القيادة والسيطرة لمحاربتة.

في هذا الاطار تعتبر أنظمة القيادة والسيطرة و الامن السيبراني من الأنظمة ذات الكثافة البرمجية بالغة التعقيد التي تتطلب قدرة بشرية نوعية في مجال تطوير البرمجيات و الامن السيبراني. و مبادرة من المؤتمر للمشاركة في سد هذا الاحتياج واستقطاب الكفاءات المتميزة تم تنظيم منافستين وطنيتين مصاحبة لاعمال المؤتمر. الأولى للبرمجيات تحت مسمى هاكاثون ارابيا حيث قضى المتنافسون 48 ساعة متواصلة للخروج باعمال مميزة في تطوير التطبيقات و المحاكاة والواقع الافتراضي و الواقع المعزز. والمنافسة الثانية للامن السيبراني بمسمى سايبيرأرابيا واستمرت على مدار يومين بإشراف منظمة اير فورس اكاديمي وقد تجاوز العدد 700 مشارك و مشاركة في المنافستين وقد سبقها عدة ورش عمل تثقيفية استمرت على مدار الأسبوعين التي سبقت اعمال مؤتمركم هذا. و يحق لنا ان نسعد بتكريم الفائزين من أبنائنا هذه الليلة.

هذا بالإضافة للمعرض المصاحب والذي يضم العديد من التقنيات الحديثة في مجال برمجيات وتقنيات أنظمة القيادة والسيطرة و الاتصالات و الاستخبارات و الامن السيبراني.

ختاما لا يفوتني ان اشكر معالي المدير أ.د. بدران بن عبدالرحمن العمر لحرصه الدائم على الاستفادة من تجارب الجامعات العالمية المتميزة في نقل التقنية وأشكر سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي أ.د. أحمد بن سالم العامري لمتابعته الحثيثة لآعمال اللجنة و تسهيله كافة السبل لنجاح التنظيم وشكر خاص لجميع زملائي اعضاء اللجنة المنظمة. كما اشكر المتحدثين و رعاة المؤتمر لدعمهم ومشاركتهم الفاعلة واشكركم انتم ايها الحضور الكرام على تشريفكم لنا بالمشاركة.

وأتوجه إلى الله العلي القدير أن يبارك في الدعم الكبير والتوجيهات السامية التي يحظى بها التعليم و نقل و توطين التقنية من لدن سيدي خادم الحرمين الشريفين و خالص العرفان لراعي مؤتمرنا صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع -

رعاكم الله و حفظ الله بلادنا وحماها من كل مكروه.

والسلامُ عليكم ورحمةُ الله وبركاته .